

وتوقفت المناقشة بوصول كينسلى ووينجفيلد .

ان احساس كوتنا بالماكينات والأجهزة لم يعد شيئا جديدا ، كثيرون  
فنا يفكرون فى احتمال أن يصبح الانسان عبدا لهذه الماكينات ، فلقد كان  
ساكن المدينة - قبل عصر الآلة - يمشى على قدميه نحو عشرة كيلومترات  
كل يوم بسهولة ، لكنه الآن يشعر بالعجز عن التنقل دون مركبات ، ليس  
معنى هذا أن نطالب بايقاف التقدم العلمى ، بل ان مزيدا من الماكينات لابد  
أن تصنع ، والا فسيصبح التقدم الى الوراء نحو العصور البدائية .

( كيوتو فى ١٤ مارس ) :

مهما كنت قد قرأت أو سمعت عن جمال كيوتو ، فانها أروع من  
كل هذا !! لم أكن أصدق أن الحس الجمالى لدى الانسان يمكن أن يغطى  
مدينة بأكملها !!

بعد ظهر اليوم زرنا معبد ( زن ) الشهير وحدائقه الرائعة ، من  
الصعب أن أتخيل مكانا فى العالم أهدأ من هذا ، قابلنا فى المعبد رجل  
الدين العالم الشهير ( تاناكا ) ، شخصية قديس وديع متوافق تماما مع  
كل ما حوله ، وعندما سمع منا عن ( أخبرنا ) ابتسم برقة وقال :

— هل يستطيع جهازكم أن يخبرنا عن : ارادة من تلك التى تحرك  
الشمس والقمر بهذا التوافق أثناء كسوف الشمس ١٩

حقا انه سؤال فيلسوف !! عندما كنت صبيا ورأيت الكسوف  
لأول مرة ، انتابتنى دهشة عميقة ، كيف يمكن أن يجيب ( أخبرنا ) عن  
سؤال ( تاناكا ) ؟ سوف نقضى هنا يوما آخر ثم نذهب لزيارة  
( كاماكورا ) ، لقد استفدت كثيرا من رفقة كينسلى ، ان الأماكن الرائعة  
تصبح أكثر روعة ، عندما تزورها بصحبة شخص يعرفها ويحبها .

( ١٥ مارس )

أكتب هذا فى مقصورة القطار بمحطة ( كيوتو ) ، فى الساعة  
الثانية والنصف صباحا من الليلة الماضية حدث هنا زلزال عنيف ،  
الهزات الأرضية أمر عادى فى اليابان ، لكن هذه الهزة كانت جسيمة  
واستمرت تسع ثوان كاملة ، هذا هو السبب الرئيسى الذى جعلنا  
نخادر المدينة ، والسبب الأخطر من هذا أن حادثة وقعت فى ( أوساكا )  
تدعونا الى سرعة العودة اليها ، فى الخامسة من صباح اليوم اتصل بى  
( ماتسو ) ٠٠ وفاجأنى بالخبر :